



الكرسي الرسولي

**قِيْلُوس رِلَا قَرَايْزِلَا
رِشْع سِدَّاس لَّا سْتَكْدِنْب اِبَاب لَّا قَسْ اَدْقَل
نَان بِل يَلَا**

كلمة الأب الأقدس

تسليم الإرشاد الرسوليّ ما بعد السيّودس

وسط مدينة بيروت مقابل البحر- بيروت

الأحد الموافق ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢

[Vidéo]

أصحاب الغبطة البطاركة، نيافة الكرادلة
أيها الإخوة الأحباء في الأسقفية والكهنوت
أيها الإخوة و الأخوات الأحباء في المسيح،

الاحتفالُ الليتورجيّ الذي انتهى تَوّاً كان فرصة لتسيح الرّبّ على عطية المجمع الخاصّ لسينودس الأساقفة من أجل الشرق الأوسط، الذي عُقدَ في ١١ أكتوبر ٢٠١٠ حول موضوع: *الكنيسة في الشرق الأوسط، شركة وشهادة*. "وكانت جماعة المؤمنين قلباً واحداً وروحاً واحدة" (أع ٤، ٣٢). أودّ أن أشكر كلّ آباء المجمع على إسهاماتهم. وعرفاني يتوجّه أيضاً للأمين العام لسينودس الأساقفة، مونسنيور إتيروفيتش، من أجل العمل المنجز، وللکلمات التي وجهها لي باسمكم.

بعد التوقيع على الإرشاد الرسوليّ الكنيسة في الشرق الأوسط، يسعدني أن أسلمه لجميع الكنائس الخاصة من خلالكم، يا أصحاب الغبطة وإيها الأساقفة الشرقيين واللاتين في الشرق الأوسط. بتسليم هذه الوثيقة، والبدء في دراستها وتطبيقها من قبل جميع العاملين في الكنيسة، رعاةً وأشخاصاً مكرّسين وعلمانيين، ليجد كلُّ فرد فرحة جديدة للاستمرار في رسالته، مرتكزا على الشجاعة والقوة اللتين سيحصل عليهما، لبدأ في تطبيق رسالة الشركة والشهادة المنيقة، بحسب مختلف الأبعاد الإنسانيّة والعقائديّة والكنسيّة والروحيّة والرعوية، من هذا الإرشاد. أيها الأخوات والإخوة الأحباء في لبنان والشرق الأوسط، أتمنى أن يصبح هذا الإرشاد مرشداً للتقدّم في الطرق المتنوعة والمعقدة حيث المسيح يتقدّمكم. لتسبّب الشركة في الإيمان والرجاء والمحبة، في بلادكم وفي كلِّ جماعة لتعطي مصداقية لشهادتكم للقدوس، الإله الواحد والثالوث، الذي اقترب من كلِّ شخص.

أيها الكنائسُ الحبيبة بالشرق الأوسط، انهلي من ينبوع الخلاص الأصيل الذي تحقّق على هذه الأراضي الفريدة

2
والمحبة بين الجميع! تقدّمي على خطى آباءك في الإيمان، الذين فتحوا، بثباتهم وإيمانهم، طريقاً لجواب البشريّة على وحي لله! اكتشفي في بهاء تنوّع القديسين، الذين أبنعوا في أرضك، الأمثلة والشفاعات التي تُلهم ردك على دعوة الربّ للسير نحو أورشليم السماويّة، حيث سيمسح الله كلّ دموعنا من عيونكم (راجع: رؤ ٢١، ٤)! لتكن الشركة الأخويّة عضداً في الحياة اليوميّة وعلامةً للإخوة العالميّة التي جاء يسوع، الابن البكر بين كثيرين، لإقامتها. هكذا، في هذه المنطقة التي شاهدت الأعمال واستقبلت الكلمات، يستمرّ الإنجيل يُسمع صداه كما فعل منذ أكثر من ألفي عام مضت، فليكن معاشاً اليوم وإلى الأبد!

© Copyright 2012 - Libreria Editrice Vaticana

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana